

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

\$ خطبة الكتاب ط .

بسم ا الرحمن الرحيم .

رب يسر وأعن بفضلك يا كريم .

الحمد لله الذي خلق فقدر وصور فأتقن صنع البرية بلا مشير يناصره ودبرها بلا معين يعاضده أتقنها أي إتقان واحكمها بلا أعوان أوتد الأرض بالراسيات لئلا تميد وأحاطها بالبحر كيلا يغلب ماؤها ويزيد وبث فيها عباده لينظر كيف يعملون فمنهم من آمن واهتدى ومنهم من كفر وتولى وصلى الله على خير البرية وأكرم الذرية محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . قال أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي .

أما بعد فإنه ما زالت العلماء ترغّب في تصنيف الكتب لئلا تدرس آثارهم ولا تنقطع أخبارهم فأحبت أن أتبع سننهم وأقفو سننهم وأقيم علما أحيي به ذكرى ونفعا للخلق أرضي به ربي